

د. فريد الأنصاري: المنهج الكلي في الدعوة إلى الله

فريد الأنصاري

ورأيت مازا رأيت في عيوني معد ورأيت هؤلاء الشدة في عيونه ما هو الانطباع الذي مم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام الاتمان الاكملان على سيدنا محمد سيد المرسلين عليه وعلى افضل الصلوات والتسليم. اما بعد -

00:00:00

ليس فقط بالجامعة من هؤلاء الابي. ليس هذا فقط ولكن مشاهدة كل انا نسميهها تجلديات. النورية التي تجلت في حركة معمارية والمعمارها هنا ليس فقط البناء. ولكن المعمار هو الانسان. الذي يعني يسكن هذا البناء والذي يصنع هذا البناء اي الروح - 00:00:40 المعمار روح والعمaran روح هذا الروح العماني المتميز الذي يعني نهض الان في تركيا وله تجليات عديدة. من كل الاصناف ومن كل المؤسسات ايضا على المستوى الثقافي المستوى الاقتصادي يعني في الامر يعني تجليات الفولية لا يمكن ابدا ان احصرها في يعني الجانب التربوي او جانب - 00:01:12

نظرا لان التأثير الذي حصل او التأثر الذي حصل في في وجداي وفي قلبي واحضري يعني كان من هذه هذا انا كما ذكرت قبل مرارا وتكرارا في مثل هذه اللقاءات يعني الى نتيجة واحدة. ان هذا الامر يعني - 00:01:42

هو اثر الهي سام عنيد هذا يستحيل ان يكون في مقدور البشر وفي طاقته. فمعنى ذلك انا اذا شاهدنا شخصا صنع كل هذه الكرامات مثل الاستاذ فتح الله فلا ينبغي ابدا ان نقول ان هذا الشخص بذاته وبعقربيته صنع هذا ابدا انا ما شخصيا لحد الساعة لا استطيع ان يدخل في دماغي هذا الملام - 00:02:02

ولكن الذي يعني آآ يعني وقع بقلبي انه شخص مؤيد هنالك تأييد الهي هنالك تسديد رباني. هنالك شيء اتصال غيببي عند هذا الشخص بالملا الاعلى يستمد قوة خارقة يستمد مدها وسندًا لها هي لسر هو فيه - 00:02:27

ولذلك انتاج ما انتج من هذا العمran بما تفضلت به وراثة النبوة هذا السر. نعم. نعم هذا اذا اردت ان تسميه. يعني هذا من حيث الاصطلاح نقول وراثة النبوة لكن يعني الاصطلاح يدل انه الذي العلماء - 00:02:48

ممارسة الانبياء المعنى الجاف للكلمة انه في حقيقة الامراء ولكنهم ورثوا العلم فيعني كثير من الناس انصرف اذا الى العلم ليكون وارثا للنبي وقالوا هو العلم الشرعي فتعلم الفقه والاصول وكذا وكذا لكن ما انتجوا شيئا - 00:03:12

لكن اذا دققنا النظر في حقيقة الامر ما العلم المقصود اذا في الحديث النبوى العلم هو العلم الذي كان عند رسول الله عليه الصلة الصلة والسلام. والعلم الذي كان عند رسول الله عليه الصلة والسلام كان علما - 00:03:38

اقصد بالخصوصية هذه اي انه علم بأنه عن الله السنة النبوية التي هي مصدر ثانى للتشريع. لكن خلال هذا وذاك اي خلال الاحكام من كتاب الله وسنة رسوله ان تقول هنالك يعني صلب العلم صلب العلم هذه مظاهر وهنالك - 00:03:55

هذا الصلب هو ذلك المعنى الوجданى القلبى الذى كان العناصر العليا لله التي وصلت الى درجة وسيدنا محمد عليه الصلة والسلام يحدث في احاديث صحيحة انه كان خليفة كما كان ابراهيم عليه الصلة والسلام خليلا لله. ومن ذلك مثلا حدیثه عليه الصلة والسلام ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم - 00:04:25

خليله وايضا في الحديث الآخر لو كنت متخدنا اخذت ابا بكر الصديق سيدنا ابا بكر الصديق رضي الله عنه لاتخذت ابن ابي قحافة خليلا. ولكن صاحبكم الرحمن تعديلا اعلى درجة من الصفاء الروحي على الاطلاق يعني واعلى مرتبة من الولاية واعلى مرتبة من المحبة التي - 00:04:55

لم يبلغها ولن يحيى قط الا ابراهيم عليه الصلاة والسلام وسيدنا محمد عليه افضل الصلوات والتسليم. اذا هنا كان عند رسول الله به صار عليا عند الله جل وعلا. فمن هذا السر يكبس الاولياء والصديقون - 00:05:26

مصطلحون اي يأخذون قبس الخير والنور والعلم. والذى لم يقبس من هذا المعنى لا علم له. لأن الله في محكم الكتاب الذي كان عند رسول الله الصلاة والسلام ثم عند الصالحين والصديقين - 00:05:46

انما يخشى الله من عباده العلماء. انما يخشى الله من عباده العلماء. واما اردنا هذه الاية حرفيا اي ان مأخوذة معنى العلم بمعنى العلم بالعلوم الشرعية من علماء الشريعة مع الاسف من الفجار - 00:06:06

فكيف اذا تنطبق الاية على واقع غير صحيح واما القصد ان العلم المقصود او ان العلم المقصود ان العلم المقصود انما هو العلم الذي فيه ارت النبوة اي ان الانسان - 00:06:23

العالم الحق اقتبس من نور النبوة ولایة التي هي الولاية فلذلك اذا هذا المعنى الذي هو ارت النبوة وهو الذي نجده فعلا متجليا في هذه الاثار مما يدل وعلى ان الانسان الذي استطاع الى ان يصل الى ان ينتج اثارا مثل هذه لا شك وان له ارثا من هذا المعنى هذا واضح - 00:06:37

الحمد لله من الشهادات ومن كتب الاستاذ فتح الله ومنمن تتلمذ عليه لا شك يعني هنالك يعني تأثير غريب وواضح جدا وقوى هذا السلوك طبعا من اوسط المجدد طبعا يمكن ان نفتح اي صحيح يعني هذا الامر الذي ذكرت من - 00:07:03

في اول القرن العشرين. نعم نعم. مم. يعني حديث النبي عليه الصلاة والسلام. الله يبعثه لهذه الأمة على رأس كل مئة سنة من يجدد لها دينها هذا الحديث اذا اخذنا بالمعنى الذي ذكرت النبوة وبمعنى - 00:07:23

علم بالمعنى الخاص وفي السنة النبوية نجد فعلا ان وكل الدلائل تشیر واصرح اكثر ان يعني الاستاذ فتح الله يعني يعتبر من رواد التجديد في هذه المرحلة وهنالك يعني ايضا تاريخية في ان نعيش الان نعيش الان مرحلة تاريخية على مستوى الأمة الإسلامية جمعا. مرحلة تاريخية جديدة بالضبط - 00:07:43

جديدة. لاننا الان نعيش مواجهة استعمار بمعنى جديد. هذا الاستعمار الجديد الذي هو يسمى الان في الفقه السياسي التعبير المعاصر بالعولمة. ويعني والجانب الاقتصادي والثقافي الى اخره. هاد المصطلح العولمة هذا. هذا استعمار جديد. وهذا الاستعمار يختلف اختلافا جذرريا عن ان الاستعمار - 00:08:13

بالمعنى القديم الذي كان في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين الماضي الاختلاف بين الاستعماريين ان الاستعمار الاول كان يستعمل الاوطان الاستعمار الجديد هذا يستعمل الانسان فالاستعمار الذي استعمرا الاوطان كان هدفه الثروات والاموال وان يسيطر سيطرة عسكرية واقتصادية وسياسية ثم بالتبع ثقافية - 00:08:33

العالم الاسلامي فتأثيره كان ان دمر البنية الاقتصادية للعالم الاسلامي. وممزق وشتت العالم الاسلامي عسكريا وسياسيا. لكن مع ذلك لم يستطع ان يطفئ جذوة الروح الوطنية والايمنانية التي كانت عند المسلمين - 00:08:56

فلذلك استطاع المسلمون ان ينهضوا من جديد وان يقاوموا هذا الاستعمار يعني على مستوى معين لكن جاء بعد قرن من الزمان يعني من نهاية القرن التاسع القرن العشرين من تلك المرحلة الى المراحلة الان التي هي نهاية - 00:09:12

وببداية القرن الواحد والعشرين. وايضا بالعد الهجري من نهاية القرن الثالث عشر وبداية القرن الرابع عشر الهجري. الى بداية القرن الخامس عشر الهجري هذه مرحلة فعلا تغير فيها كل شيء. وصار الاستعمار الجديد الان يستعمل الانسان قبل ان يستعمل الاوطان. لانه حينما يستعمل الانسان فقد استعمرا كل شيء - 00:09:28

وقضى على كل امل في المقاومة. لان الانسان يصبح اذا تابعا وجданيا وذوقيا للغرب وللآخر. اذا وجود شخص او عدة اشخاص تجدون دين الامة في وجданها طوق الدين الى بان مدرسة كل الاستجابة لهذا مؤشرات اضافة - 00:09:48

الى الایات والاحاديث من المؤشرات القوية على ان هذه الحركة فعلا بما وبما عمرت فعلا تعتبر آجاوبا لهذا الاشكال وتعبيرها عن هذه المرحلة بالضبط لان كل كتب الاستاذ فتح الله ومشروعه كل مشروعه كل مشروعه قائم - 00:10:18

اساسا على تجديد الانسان. لانه حينما يجدد الانسان يتجدد كل شيء بالتبع. تكون شركات تكون مؤسسات بسبب انه صنع الانسان.

وهذه القرية الاستراتيجية التي فعلا يمكنها ووحدها دون سواها. يعني هي التي يمكن ان تواجه الاستعمار الجديد بتجلياته الثقافية

والعقدية - 00:10:38

المدمرة فعلا للبنية التحتية الدينية في العالم الإسلامي اذا اردنا ربما ان نعرض السؤال او اريد جوابا اخر حول ماذا تعني هذه

الحركة؟ لlama الاسلامية بالنسبة للعالم العربي. تاريخ الامة - 00:10:58

بالضبط يعني ماذا تقصد حتى اجييك المقصود حتى لا هذه الدعوة او هذه الخدمة بالنسبة لعدم ما هو الدور الذي يمكن ان تقوم به.

مم. يعني ما هو يمكن ان تمثله ان يحذى به؟ مم. واضح واضح جدا الان. يعني - 00:11:23

كنت في بعض اللقاءات ذكرت بان الحركة الاسلامية يعني في بداية القرن الماضي بدأت بصورة معينة. واستجابت لظروف معينة في

شخص الاستاذ آآآ بديع الزمن نوري رحمة الله وقلت كانت ظروف خاصة يعني آآآ كانت مرحلة الاستعمار بالمعنى القديم وايضا في

مصر الاستاذ حسن - 00:11:53

وبعد الاستاذ سيد قطب رحمة الله وفي الهند محمد الياس الحبستر بادي الهندي ومن جاء بعده من الاستاذ ابو الاعلى المودودي

وغيرهم كثير فهؤلاء جميعا ظهروا في نفس الفترة ومن المقادير الإلهية العجيبة ان الاستاذ بديع الزمان مرسي كتب او بدأ كتابة -

00:12:13

تسعمية وتمنية وعشرين في نفس السنة. هذا التاريخ الف وتسعمية وتمنية وعشرين. قبله بأربع سنوات كانت قد سقطت الخلافة

الإسلامية الف وتسعمية وربعة وعشرين. فإذا هنالك اذن زلزال وقع للعالم الاسلامي وتمزق كبير جدا. انفجار على المستوى الكيان

وحدة الامة الاسلامية. فكان اذا رد الفعل هو هذا - 00:12:33

اي هذه الحركة الاسلامية الداعية الى تجديد دين الامة ومواجهة الاستعمار بوجهه العسكري. طيب هذه الموجة التي ظهرت في هذه

المرحلة يعني استجابت قلت اذا لظروف معينة استجابت لها. وادت دورة تاريخيا رائدا ومهما جدا. الان عندنا مشكلة - 00:13:03

المشكلة وهي ان الحركة الاسلامية في العالم في العالم العربي والاسلامي جميعا لا تزال تقتات على المرحلة القديمة السابقة. اي ان

أغلب الحركات الإسلامية في العالم العربي الإفريقي والمغرب لا تزال تسير على نفس النمط نمط الحركة الإسلامية التي ظهرت في

نهاية القرن التاسع عشر وبداية - 00:13:23

القرن العشرين. هذا النمط اذا لم يتجدد ستكون هنالك مشكلة. لما؟ لأن الظروف التي افرزت نموذج الاصلاح القديم تغيرت. فهاون

ظروف جديدة تستدعي نمطا جديدا للعمل. ولذلك حينما قلت ان الاستاذ فتح الله فعلا - 00:13:43

لتركيزه على الانسان قبل الاشياء وقبل العالم المادي ركز على العالم الروحي فعلا يستجيب بكلوعي في كل عمق لطبيعة المرحلة.

لان هذه المرحلة فعلا تدمر الانسان من حيث هو ثقافة من حيث وكيان. من حيث هو انتماء لحضارة. وصار - 00:14:03

مع الأسف كما نشاهد في كثير من بلاد العرب وبلاد المسلمين عموما يعني الان مع الأسف الشديد يعني يشتاق ويتمنى لو كان لو كان

فرنسا لو كان امريكا لو كان لو كان هذا يعني عدم الاحساس بالذات والزهد في في في الانتماء الحضاري لاما الاسلام - 00:14:23

يعني مرض خطير جدا. سببه هذه القوة الاعلامية والثقافية والايديولوجية التي تنزل على قلوب المسلمين في كل مكان وتدمير

احسائهم بهويتهم وبأنتمائهم الحضاري الى الاسلام. اذا المشكل اذا المطلوب هو اعادة تشكيل الوجдан المسلم. وليس فقط العقل

المسلم. اعادة - 00:14:43

كابن الوجدان المسلم احساسه ذوقه انتماء الحضاري. فإذا هذا الحل هو الوصفة الوصفة التي تستجيب لموعده التاريخ. جاءت مع

موعده التاريخ. وتستجيب ايضا للاصول القرآنية والنبوية. احسب واقولها بكل تجرد ان شاء الله احسب ان الامة الاسلامية في كثير

من البلاد العربية بشكل خاص - 00:15:03

سترجع الى هذا المنهج وهي الان في طور المراجعة لأنها اصطدمت بمنهجها العتيق ذاك اصطدمت بواقع اصطدمت سياسيا مع

اصطدمت شعريا مع الناس. فحينما تفشل الحركة الإسلامية. في خطاب الجماهير معنى ذلك لأن يمكن ان - 00:15:28

العربية وفيه يعني، مشة عن: بن عشية وضحاها - 00:15:50

اه يتخلى عنها الشعب وتتبرأ منها الجماهير. معنى ذلك لا تملك رأس مال انساني وجداكي الذي يملك قلوب الناس لن يتخلى عنه الناس. وله فـ احالك الظرف وله معنـ اصطدام ساسيا وله وقعت له مشكلات وله دخـ السجنـ والمنافـ الناسـ لا يتخالمـ عنـه

00:16:10 - كما لم

صلوا على رسول الله عليه الصلاة والسلام في معارك وفي مواقع شديدة جداً. لانه يعني حتى وان لم يملك السلطان في مرحلة مكة كان سلطاناً على علٰى، يكتب من الناس، الذين تربوا بدار الأرقام بنعم الأرقام - 00:16:31

الآن اعرف شخصيا ان كثيرا من الحركات الاسلامية وكثير من الدعاة يعيدون حساباتهم من جديد ويراجعون ويعني في كثير من الاحيان بحدوث انفسهم مضطربين للعودة الى المنهج القرآني النورى . يعني سه ما شئت . المهم انه في المضمون هو تكوين روحى .

00:16:46

تكوين الإنسان قبل تكوين الجانب يعني الفكري فقط أو الاقتصادي يعني الدخول في حزب سياسي فقط يعني الآن فعلاً الامة ستحدد نفسها بمعنى مضطربة احياناً كهذا. ستضطر بعض الظروف لستكر لها على ذلك. الى العودة الى هذا المنهج. احسب -

00:17:05

انه اذا يعني اذا عرف العرب الاستاذ فتح الله كامل المعرفة فانهم لن يجدوا يعني آآ بدليلا ولا افضل من هذا المنهج لانه ليس هو منهج فتح الله من حيث هو شخص، ولكنه منهج القرآن الكريم - 00:17:25

لذلك قلت في البداية يعني الرجل مؤيد يعني له له صلة بالله جل وعلا ان شاء الله صافية يعني صلة يعني صلة الولاية التي في حديث النبي . عليه الصلاة والسلام الحديث القدس . من: عادل . ولما فقد اذنته بالحرب ولا يذكر . وما تقرب - 00:17:39

لي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرّب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبيته كنت سمعه الذي يسمع به وبصه الذي ينص به بدء الت بيطش بها وحله الت بمش بها وث: سأله لاعطنه ولث: استعذن لاعذنه - 00:17:59

هذا المستوى الراقي العالى الرفيع الذى يعني هو تأمين هذا. هذا تأمين هذا ضمان من الله جل وعلا ينزله على عبده. اذا كان عبد على متابعة المستوى فيما هما من هم نفسهم: تم من هم: تسما له نفسه ان تمتد به الله اه الله حكته اه الله دعمته الله مضمون: مضمون: هم:-

00:18:17

من لدن رب السماوات والارض فإذاً هذا الضمان العالى اذا حصله العبد فقد حصل كل شيء. واذا يعني لم يحصله العبد واحتطأه فقد اخطأه كا شئ ماضع كاشئ فهذا المعنى مع الأسف وهو الذي نفتقد له في كتاب من المدار العربية التأمينا - 00:18:37

جميل للتاريخ الإسلامي. وعلاقة جميلة بين رؤيا الملك. يوسف عليه السلام. نعم هذا كلام سمعته من بعض اشياخنا وهو انه يعني
محنة العذاب - اذا اذن قومت بـ ٥٠ طلاقة عا - ٥٧:١٨:٥٠

حقوق المعلم - دروس ملخصة وافية لغات عالمية

هي حركة الاستاذ فتح الله جولان هذا الجديد الذي عندي. والا فهو يعني ذكر عند بعض اهل الفضل وبعض اهل العلم واهل الذكر
هذا كل ما انت تتابعه على الامة والله الممتنع على ذلك هو قلبي خالد مدارجاً ثالثاً - 17:19:00

المرحلة الأولى هي مرحلة النهوض والصعود. ثم المرحلة الثانية مرحلة النزول والإندثار. ثم المرحلة الثالثة هي مرحلة بده النهوض وهي المرحلة التي نجحنا في المرحلة الابتدائية - دامت تسعة قرارات - مدة تسعة قرارات - 00:19:35

الصحابة رضوان الله عليهم في العهد الراشدي وما تلى ذلك من خلافات إسلامية مختلفة إلى القرن السابع الهجري - 00:19:51

هذه المرحلة يعني وقع لlama الاسلامية زلزال في نهاية القرن السابع وببداية القرن الثامن الهجري. والقرن الثامن الهجري لم يكن قد بقي من الاندلس الا شريط غرناطة. يعني كانت يعني قرطبة قد مضت سقطت بيد القوط من الاسبان. ويعني آآ وقع يعني آآ

احتلال واستعمار - 00:20:09

يسموه في تاريخ الاندلس معارك الاسترداد. اي ان النصارى كانوا يستردون الاندلس وما بقي ان اذا في القرن الثامن الهجري الا شريط غرناطة كان الامام ابو اسحاق الشاطبي رحمه الله يؤرخ من خلال فتاواه للوضعية اليمانية والدينية التي كانت ان اذن كانت منهارة جدا. بحث من الفتاوی التي تلقاها - 00:20:32

اه انا ايدين يعني من الاسئلة انه كان يسأل عن الشخص يسلم ويكره ويسلم فشخص مثلا يعني يعني كان مسلما ثم ارتد وصار نصريا ثم مات ابوه ثم هو يعرض على اخوته بعد ذلك انه يأخذ نصيه من الإرث يعني يسلم بشرط ان يأخذ نصيه من -

00:20:52

الإرث يعني كانت وضعية تدل على ان الإنسان يعني يعني مسار انتماء حقيقي للإسلام في مرحلة السقوط والإنهيار بالأندلس. في الفترة بالذات كان العالم الإسلامي في الشرق تحت وطأة التتار - 00:21:12

لأن القرن الثامن الهجري في عاش ابن تيمية في الشرق وتلامذته الذين واجهوا التتار يعني يعني احرق بغداد ومكتبة بغداد. فإذا كان هنالك اذن انهيار عسكري وحضارى في العالم الإسلامي في القرن السادس الهجرى. فإذا يعني القرن او سبعة قرون -

00:21:26

كان قرون يعني على العموم يعني فيها القرون الثلاثة الاولى خيرة. ولكنني تلاها اشعاع حضاري وعسكري كبير استفاد من الانطلاقه الحضارية التي بدأت في القرون الهجرية الثلاثة الاولى والتي اسسها سيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:21:46 لكن مع القرن الثامن الهجرى يعني بدأ انهيار. فبعد وفاة الإمام الشاطبي بقرن واحد سقطت الاندلس تماما. وما بقي فيها موضع أسبوع للمسلمين ودخلوا الى المغرب وتونس والجزائر. يعني صار الأسبان يحتلون شواطئ المغرب. وشواطئ يعني العالم الإسلامي الذي في - 00:22:02

مقابتهم حدث انهيار في العقائد في الفهم للدين انتشرت الخرافات في في المشرق وفي المغرب ولم يزل العالم الإسلامي في انهيار وتردي مستمر طيلة القرن الثامن والتاسع والعشر وهكذا الى ان تمت سبعة قرون كاملة الى حدود القرن الرابع عشر الهجرى -

00:22:22

الذي كان هو قرن الاستعمار القديم في العالم الإسلامي. اذن نحن الآن في بداية قرن جديد وهو القرن الخامس عشر هذا الوضع الان اشبه ما يكون برأيا يوسف عليه السلام - 00:22:42

في قصته التي يعني عرضت عليه النازلة التي كان قد رأها الملك ملك مصر آنذاك وأولها يوسف عليه الصلاة والسلام فيعني ذلك التأويل الذي يعني شرح به يوسف الوضع آنذاك في مصر - 00:22:56

يعني ينطبق لكن بعد القرون لا بعد السنوات. بعد القرون لا بعد السنوات. ينطبق على تاريخ الأمة الإسلامية. وليس عبثا في كتابه الله جل وعلا هذه من من الاشارات واللطائف التي يذكرها سادتنا العلماء ليس عبثا ان ترد بعض الاحصاءات او بعض الارقام او بعض او بعض العدد او - 00:23:12

بعض الاشارات في كتاب الله هكذا فقط لمجرد التاريخ ابدا ما من مسألة ذكرت في الكتاب. يعني ولو تعلقت بعبادة العجل عندبني اسرائيل او اي شيء. الا وفي ذلك دليل على ان ذلك المرض ان كان من الامراض - 00:23:32

ستصاب به الأمة الإسلامية في وقت ما وتحتاج الى علاج يؤخذ من القرآن الكريم. او اذا كان يعني صفة ايجابية او دواء دليل على ان ذلك الدواء ستحتاجه الأمة الإسلامية في وقت ما. في المستقبل. ومن هنا ينطلق بعض العلماء فيقولون بان النسخ بالمعنى -

00:23:47

ان يعني النسخ في القرآن يعني بمعنى ان هذه الآية الفلانية او يعني الكلمات او الاحكام الشرعية الفلانية في هذه الآية او تلك يعني نسخت بمعنى ان عطلت من العمل ولا فائدة منها البتة هذا غير صحيح مطلقا ولا يجوز عقيدة ولا عقلا ان ينسب مثل هذا -

00:24:07

الأمر لله عز وجل. لا يجوز عقلا ولا شرعا ان يكون في كتاب الله آية لا فائدة منها. تتلى فقط لا هذا لا يجوز. فلذلك ما من ايات حتى

ولو كانت منصومة - 00:24:27

حتى ولو كانت منسوبة. فمعنى انها باقية تتلى في القرآن. معناه ان الامة ستحتاج الى ذلك الحكم. في وقت ما ربما في مرحلة اعادة البناء او في اي وقت يعني الله جل وعلا ما ترك تلك الآية الا لحكمة اي اننا سنحتاجها في وقت ما. فإذا القصص في القرآن ليس معناه حكاية - 00:24:37

ماضي فقط. هذا لا يجوز شرعا وعقلا على الله جل وعلا. نعم في هذا المعنى حكاية الماضي. ولكن فيه ايضا ان الامة لا تأخذ العبرة فقط لانه يعني نأخذ العبرة ولكن سنحتاج سنحتاج فعليا وعمليا لبعض الحلول الموجودة في ذلك القصص - 00:24:57
واحسب ان هذا آآ يعني التأويل ان هذا التأويل اللطيف وان هذه الاشارة يعني فيها معنى الله اكبر فيه معنى ان يعني ان هذا العد يعني له له سر والذين يعني يطبقون هذا على واقع الامة الاسلامية اليوم يعني فيه نوع من مقاربة - 00:25:14
الحقيقة يعني حينما قال يوسف عليه السلام اعود الى القصة تزرعون سبع سنين دأبا قلت يعني السنة بالقرن في تاريخ الامة الاسلامية. الله اكبر قلت يعني القرءان او السنوات لما الكراة يبعدي القرءان. الله جل وعلا قال تزرعون سبع سنين دأبا اي على لسان يوسف عليه السلام. تزرعون سبع سنين دأبة - 00:25:31

فهذه السبع سنوات للزرع بمعنى انه سيكون هناك خصب. سيكون نماء هذا الخصب هو سبعة قرون الأولى من تاريخ الامة الإسلامية زرعنا سبعة قرون دأبة. فعلا ثم يعني الذي حدث هو ان السبع السبع الثانية - 00:26:03
كانت يعني على العكس تماما اي انها كانت تستنزف وتأكل من السبع الاولى والله جل وعلا وصف ذلك وقال يأكلن سبع عجاف يأكلن ما قدمتم لهن الا قليلا. ووصف السبع سنوات الاخيرة في قصة يوسف باهن عجاف - 00:26:22

اي انهن يعني هنالك ضعف هنالك انهيار فهاد الضعف والانهيار سيتغذى من السنوات السابقة او بالاحرى في تاريخ من القرءان السابقة اي تدمر بمعنى تدمر ما كانبني ولذلك سبع بقرات. السمآن كان يأكلهن سبع عجاف - 00:26:40
يعني القرءان العجاف اكلت ما بنينا من السبع العظام السمآن فإذا إذن كل البناء الذيبني في سبع في سبعة قرون انهار ايضا في سبعة قرون ثم جاء عام يعني عام من بعد ذلك فيه يغاث الناس وفيه يعصرون. وهذا العام هو ما يقابل القرن - 00:27:02

بهذا العد اذا اذا سبع في سبع في عام اي سبعة قرون في سبعة قرون في قرن الخامس عشر. فهذا هو الوتر. الوتر السر الذي ستنطلق منه الامة من جديد وهذا العام فيه يغاث الناس يأتي غوث وخير من الله جل وعلا فيه غاث الناس - 00:27:27

وفيه يعصرون اي سينتجون الخيرات والبركات. واحسب فعلا ان هذه الحركة المباركة للاستاذ فتح الله جولن فعلا بما ذكرت يعني في في مجالس اخرى من الموقع الجيوسياسي الذي تحتله بلد تركيا. باعتبارها يعني موقعها يعني يربط قارات كثيرة - 00:27:47
يعني آآ جاء في وسط اسيا وسط آآ افريقيا يعني بين وسط يعني افريقيا اسيا اووبا. هذا الموقع آآ غير لا يوجد لدولة اسلامية اخرى. ولذلك فعلما من هذا الموقع يمكن ان يقع الارسال لكل القارات يعني في كل مكان يعني كما ذكر وجود الشيخ - 00:28:07
في امريكا هذا له دلالة اذن. وبحمد الله بالخطاب المتميز الخطاب الروحاني الذي يعني يعني يعبر عن جوهر الاسلام بما فيه من اخوة ومن حب ومن سلام يخاطب الإنسان ان كان مهما كانت ثقافته مهما كانت لغته مهما كانت يعني جهته هذا الخطاب العالمي الحق الذي يعني غير متأثر - 00:28:27

غير متأثر بالظروف النفسية والاجتماعية التي تقع للعالم العربي والاسلامي. يعني في العالم العربي عندنا هنالك مشكلة ان كثير من الدعاة متأثرون بما يقع عليهم من مظالم يعني وحقيقة مظالم كثيرة وشديدة. لكن رد الفعل فيه روح الانتقام. والداعي الى الله جل وعلا اذا لم يستطع ان ان يتخلص - 00:28:50

من روح الانتقام سيبقى جزئيا لن يكون ابدا كليا. ودعوة رسول الله عليه الصلاة والسلام تميزت بهذا. فهو قدوتنا الاول حينما فيعني كان ينزل الوحي على رسول الله بمكة وهم مضطهدون مغلوبون على امرهم. تقطع او صالحهم يقتلون يصلبون كما هو معروف في السيرة النبوية - 00:29:10

قال لهم الله جل وعلا المتر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة. وهذا المنهج فعلا الذي يقوم الاستاذ فتح الله

جولان فعلاً كأني به يستجيب لهذه الآية العظيمة التي تربى الإنسان وتعطيه طاقة عالية في الدم. كيف تستطيع - 00:29:30
ان تكون تحت هذه الظروف الظالمة المظلمة تضرب ولكن في نفس الوقت لا تستجيب للاستفزاز بل تبني. هذا هذا لا يكون انسان
عادي يا أخي الكريم صعب صعب جداً ان يستطيع الانسان ان يكظم غيظه وان لا يستجيب للاستفزاز. فحينما نجد شخصاً وجماعة
تفعلها - 00:29:50

فمعنى ذلك ان هذا الامر يعني قلت يعني كما ذكرت واكرر هذا الامر غير بشري هذا الامر فيه الهم بما علم الله جل وعلا من الاخلاص
في قلب الرجل ولو لم يكن مخلصاً لما جاءه هذا السند وهذا السداد وهذا الرشاد. لأن هذه نعمة يعطيها الله جل وعلا لمن احب. وقد
احب رسوله - 00:30:10

اصحابه من قبل فاعطاهم هذا المدد وهذه القوة العظيمة. يعني قوة حقيقة يعني قوة تستطيع ان تضبط نفسك. وتستطيع ان تكون
ليس الشديد بالسرعة في الحديث ليس الشديد بالسرعة ولكن الشديد من يملك نفسه عند الغضب - 00:30:30
هذا المعنى العظيم هو الذي يمثل الانسان الحضاري الراقي الذي يستطيع ان يخاطب العالم الان ولذلك لن يكون العالم العربي وحده
الذى في حاجة الى هذا الخطاب بل الكورة الارضية - 00:30:45

كلها عربها وعجمها والله اعلم يعني في الحقيقة ربما لن استطيع ان اتكلم. ربما اقوم بفعل وليس بكلام انا تخيلت هذا في في نفسي
يعني حقيقة يعني عندي شوق كبير - 00:30:55

في ان اعانقه. ولكن انا اعلم انه يعني يعني في الحقيقة ما ينبغي ان يعانيق ينبغي ان تقبل يده ولكن هكذا انا يعني يعني لي شوق
كبير في ان يعني يلتصق صدري بصدره. وان احس نبضات قلبه تدق - 00:31:29

على نبضات قلبي عسى ان اقبس من ذلك السر الذي عنده. فلو يأذن لي في هذا فعلاً ساكون محظوظاً جداً مع انه ليس من الادب. ان
شخص مثله وانما الادب ان تقبل يده - 00:31:48

هكذا والله اعلم. اما الكلام يعني لا يمكن ابداً ان تكون هناك جملة تعبر عن لقاء هذا الرجل. وانني ادعوه في نفسي وفي خلوة
بأن لا يحرمني الله جل وعلا لقاءه فعلاً. لأن لقاءه بالنسبة لي يعني فيه معنى خاص - 00:32:02
فيه معنى خاص. فإذا صدق هذا اللقاء وحصل معنى ذلك اعني نجحت في الذي افكر فيه. ارجو الا تكون من الفاشلين السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته - 00:32:21